المعصيه والمشاركه فيها مع اعتقاد كون ذلك دينا اتباعًا للهوى وهو ما تهوونه
من حب المشايخ حتا صار واعند كم احث عليكم مرضيا ابصادكم ومن اعتقد المعصيه
دينا فهو ضال بالاجماع المعلوم فانظر رحمك الله ما يقول الله سبحانه فيمن يتبع
هواه حتا يضل عن سبيل الله حيث قال تعالى ولا تتبع الهوى فيضلك عن
سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب ه وحيث قال تعالى وان كثيرا ليضلون باهوايهم بغير علم ان ربك
هو اعلم بالمعتدين ه فانظر ارشدك الله كيف توعد الله سبحانه على ذلك
العذاب الشديد وسماهم في الايه الاخرى بالمعتدين فاني اذكرك الله واليوم
الاخر وهذه الايات فانما البصير من سمع فنظر وتفكر فابصر وانتفع
بالعبره ثم سلك جددا واضحا يتجنب فيه الصرعه من المهاوي والضلال في
المغاوي ولا تعين على نفسك الهوى بتعسف في حق او كان تحريف في نطق
او تحريف من صدق انتهى ما اردنا نقله من كلام الامام العلم ابي محمد عليه السلام
ذكر الولايه لعلي ابن ابي طالب والمحبه له قال في روضة الجوهري وبالا
سناد برجاله المتقدم في كتابه عن حذيفه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ان التاركين لولاية علي هم الخارجون من ديني فلا اعرفن خلافكم على الا
خيار من بعدي عن عمار ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اوصي من
امن بي وصدقني بولاية علي ابن ابي طالب من تولاه فقد تولاني ومن تولاني
فقد تولى الله ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضه
فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عن ابي جعفر رحمه ابي علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من احب عليا وولاه احبه الله وهداه ومن
ابغض عليا وعاداه اهلكه الله ولعناه وحبت رحمتي لمن احب عليا قالت
عايشه يا رسول الله ادع الله لي ولابي فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

ان كنت

ان كنت انت وابوك ممن يحب عليا ويتولاه وجبت لكما رحمة ربي وان كنتما ممن
ابغض عليا وجبت لكما لعنة ربي فقالت اعوذ بالله ان اكون انا وابي كذلك قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابوك اول من يغصبه حقه وانت اول من يقاتله وروي
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بالخبر المشهور يوم غدير خم وقد نزل عليه قوله تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الايه فقال تهديد ووعيد فنزلت تحت الدوح
ثم امر بما تحت الشجره فقم ثم قام بحضر المهاجرين والانصار وغيرهم من الاعراب
منصرفه من حجة الوداع وذلك يوم الخميس خطيبا فحمد الله واثنا عليه ثم قال ايها
الناس انكم مسئولون هل بلغتكم فما انتم قايلون قالوا والله لقد بلغت ونصحت
جزاك الله افضل ما جزا نبيا على امته فقال صلى الله عليه واله وسلم اتشهدون ان لا اله الا
الله واني محمد رسول الله وان الجنة حق وان النار حق وان البعث بعد الموت
حق قالوا نشهد فرفع يده صلى الله عليه واله وسلم ووضعها على صدره ثم قال وانا
اشهد بذلك اللهم اشهد ثم قال لعن الله من ادعا غير ابيه لعن الله من تولا غير
مواليه الا ليس لوارث وصية ولا تحل الصدقة لال محمد ومن كذب فليتبوا
مقعده في النار ايها الناس الست اولا بكم من انفسكم قالوا بلى قال فاخذ بيد
علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه في الجنه فرفعها حتا نظر بياض ابطيهما ثم قال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره واخذل من خذله واحب من احبه وابغض من ابغضه واعن من اعانه
ثم رسل يد علي كرم الله وجهه في الجنه وانزل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اليوم اكملت لكم دينكم الايه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم الله اكبر على كمال
الدين وتمام النعمه ورضى الرب برسالاتي وولاية علي ابن ابي طالب الا
خوه والوزاره قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اخي ووزيري و
خليفتي في اهلي وخير من اترك بعدي يقضي ديني وينجز وعدي علي ابن ابي
طالب وعن زيد ابن علي عليه السلام

Copyright © King Saud University